

# ١/٣ شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٢٤٤١/١/٤ | للشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الأول بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله ايها الاخوة حياكم الله في هذا المبارك الذي يعقد يوم الاحد الرابع نبدأ على بركة عشية مقدمة الرحمن هذا الكتاب ما يتعلق باصول التفسير القرآن ينبغي - 00:00:11

طالب العلم علمها نقرأ فيها نفسه في علم التفسير ويحتوي على كثير من فنون العلم في علم التفسير ينبغي طالب العلم هذا العلم قراءة هذا العلم ومن اجل هذه المتون - 00:01:19

هذا المتن يتعلق كلفه الشيخ واوجز في ملخص وتطرق الى مسائل مهمة جدا اه يحتاجها طالب نظرا لضيق الوقت لا نريد ان نطيل تعريف بالكتاب ولا ايضا بمؤلف وعلم يحتاج الى ان - 00:01:51

صاحب حاشية الروض المربع وله من ضمن هذه المؤلفات هذا الكتاب نقرأ في هذا الكتاب ان شاء الله وايضا نوجز القراءة ونعلق على ما لا يضيع الوقت عليها ونظرا لان - 00:02:26

هناك من انني ساقراً كن ضعيفا ونعلق نقرأ ونعلم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله الذي انزل تبياننا لكل وهدي المتقين واشهد ان لا اله الا الملك الحق المبين - 00:02:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين الله عليه وعلى اله وسلم كثيرا اما بعد هذه مقدمة في فهم العظيم ان تصرف له الهمم فيه الهدى والنور ومن اخذ به - 00:04:37

هدي الى صراط هذه مقدمة المؤلف مختصرة جدا بدأها بسملة بكتاب الله سبحانه فان الله سبحانه وتعالى كتابه البسملة ثم ثنى بالحمد الحمد لله وايضا اقتداء بكتاب الله فان الله سبحانه وتعالى ابتداء كتابه - 00:05:02

البسملة ثم بالحمد رب العالمين المؤلف الحمد لله الذي انزل الكتاب وقول المؤلف الذي انزل الكتاب لم يقل الحمد لله رب العالمين يقول الحمد لله المنعم علينا بكذا وكذا او الحمد لله الذي - 00:05:36

هدانا للاسلام او كذا انما قال الذي انزل الكتاب بمناسبة وهذا المتن في اصول التفسير الذي هو تفسير القرآن العظيم اختار كلمة انزل الكتاب انه يعني يشير الى ان هذا المتن يتعلق بكتاب الله - 00:05:57

قد انزل الكتاب تبياننا ان هذا الكتاب الذي انزل الله سبحانه وتعالى انزله تبياننا اي توضيحا وبياننا لكل شيء وهذا مذكور في كتاب الله سبحانه تبيان لكل شيء وهدي ورحمة - 00:06:20

وقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء لذلك يدل على ان كتاب الله سبحانه اوضح الله في كل ما يحتاج الناس اليه فيما يتعلق في دنياهم واخرته وما يسعدهم في الدنيا وما يسعدهم - 00:06:39

لكل شيء وهدي للمتقين في كتاب الله وهدي كما قال الله سبحانه في سورة اول سورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين قد يأتي شخص ويقول طيب اليس هو هدي للناس - 00:06:57

كما قال الله سبحانه قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدي للناس هدي للمتقين كيف نجمع بين ذلك بين هذا وهذا اقول هدي للناس هداية عامة قد ينتفع فيها من ينتفع وقد لا ينتفع - 00:07:20

بداية الدلالة والارشاد اما هدي للمتقين خاصة ودايخ خاصة بداية الانتفاع هذا القرآن. فالمنتفعون بكتاب الله هم المتقون هم

المتقون وهم الاجدر بان ينتفعوا من اه بان ينتفعوا بهذا القرآن - 00:07:36

بعد ذلك ذكر المؤلف الشهادتي بعدما ذكر البسملة والحمدلة ذكر بعد ذلك بالشهادتين واشهد والمراد بالشهادة المراد بالشهادة هي ان تجزم وتعتقد لانه لا اله الا اله ولا معبود بحق الا الله - 00:08:00

معنى انك تشهد تعتقد وتجزم بانه لا اله الا الله ولذلك المؤلف قال واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين الملك الذي له كل شيء وحده كل شيء - 00:08:27

الحق ضد الباطل هو حق ومنه الحق ثم قال واشهد ان محمدا الاخرى الاولى شهادة توحيد التعلق بالله سبحانه وتعالى شهادة الرسالة بان نشهد ونعتقد ونجزم بان محمدا ارسل من الله سبحانه وتعالى - 00:08:43

قالوا اشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين وسلم تسليما الانسان على عليه وسلم وعلى اتباعه من واله ومن تبعه باحسان الى يوم - 00:09:07

قال اما بعد وهذي يؤتى بها للفصل هذه الكلمة اما بعد يؤتى بها للفصل بين الكلامين انه انتهى من الكلام الاول ثم يشرع في كلام لك ان تقول اما بعد - 00:09:34

ولك ان تقول وبعد هذه التي قيل او قال بعض اهل العلم انها فصل الذي الخطاب الذي اوتي داود اما بعد قال اما بعد فهذه الفاء جواب الشرط نقول اما بعد - 00:09:50

فهذه مقدمة تفسير هذا الكتاب ما هو على ما يشتمل؟ قال هو مقدمة التفسير في علم التفسير قبل ان تدخل في علم التفسير تأخذ هذه المقدمة تفسير ما الغرض منها - 00:10:15

ما الفائدة منها؟ قال تعين على فهم القرآن العظيم هذا هدف دراسة هذه المقدمة والتأليف لهذه المقدمة الجديد القرآن ومعنى الجدير اي الحقيقة ان تصرف له الهمم بان تصرف جمع همة - 00:10:35

ما يدفعه بقوة ينبغي لك ان ان تكون ان يكون عندك دافع قوي بان تصرف جميع الجوافة عندك وجميع الهمم هذا الكتاب العظيم حق واعظم وان تصرف له الهمم فيه هدى للقرآن فيه الهدى - 00:10:57

والنور الذي يستضيء به المستضيئون ثم قال سبحانه وتعالى قال هدى المتقين القرآن ما هو قال ايضا قل هو الذين امنوا هدى وشفاء القرآن كله هدى والنور قال وانزلنا اليك نورا مبينا - 00:11:15

وقال المؤلف ومن اخذ به هدي الى صراط مستقيم اخذ بهذا هدي الى صراط مستقيم ووفق الى الى سلوك طريق النجاة طريق السعداء انتهت المقدمة الان يدخل في في فصول هذا هذه المقدمة - 00:11:34

فبدأ بالفصل الاول وهو ما يتعلق تنزيل القرآن والمقصود بتنزيل القرآن ان هذا القرآن ويريد ان يصل المؤلف الى مسألة عقدية مهمة قال ففيها من خالف من اهل البدع وهي مهمة جدا - 00:11:56

ان يعتقد المسلم ان هذا القرآن الذي بين ايدينا هو كلام الله انه منزل من عند الله ولا يجوز ان نقول انه مخلوق او ان او انه في مكان كذا او كذا او كذا - 00:12:16

انما هو كلام سلام الله وانه منزل من عند الله ويدل على ذلك ادلة كثيرة كما قال الله سبحانه وتعالى قال حتى يسمع كلام الله يسمع كلام الله هذا كلام الله - 00:12:33

ومنزلة آيات كثيرة تدل على ان القرآن نزل قال وانك لتلقى القرآن وقال ايضا قال تنزيل في آيات كثيرة تنزيل من الرحمن الله العزيز وهكذا تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم وغيره من الايات - 00:12:50

المقصود بهذا المقصود في هذا الفصل هو بيان ان القرآن الكريم هو كلام الله انه منزل من عند الله لا بد ان نفهم انه كلام الله انه منزل من عند الله - 00:13:11

ويأتيك الان المؤلف ويذكر لك اقوال من خالف هذا المعتقد من خالف ما كان عليه السلف صحابة النبي صلى الله عليه وسلم باحسان المؤلف اجمع اي العلماء خلاف الامة على اي شيء - 00:13:31

الاجمع على ان القرآن كلام الله حقيقة كلام الله حقيقة. هذه هذه المسألة مسألة عقديّة يجب ان تعتقد ان القرآن كلام الله المنزل غير مخلوق ونزل من عند الله سلم الله به فسمعه جبريل - [00:13:50](#)

نزل به والقاء على محمد صلى الله عليه وسلم فسمعه حفظه فالقاء على صحابته فحفظوه وبلغوه الامة هذا معتقد اهل السنة والجماعة ان الله تكلم بالقرآن فسمعه جبريل اخذه جبريل - [00:14:08](#)

ونزل به كما قال الله سبحانه على قلبك سمعه النبي صلى الله عليه وسلم بلغه هذا المعتقد اهل السنة والجماعة قال ان على ان القرآن كلام الله حقيقة منزل غير مخلوق - [00:14:30](#)

سمعه جبريل من الله وسمعه محمد من جبريل وسمعوا الصحابة من محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي نزلوه بالسنتنا هذا القرآن الذي نقرأه في صدورنا ونقرأهم من المصاحف ونتلوه بالسنتنا - [00:14:49](#)

هو هذا هو. هو كلام الله المنزل قال وفيما بين الدفتين المراد بالدفتين مثنى دفة والدفة فيها غلاف ما بين الجلدتين هو القرآن الكريم الذي بدأه الله سبحانه بسورة الفاتحة - [00:15:05](#)

وختم بسورة الناس والمجتمع على اربع عشرة سورة قالوا فيما بين الدفتين وما في صدورنا مسموعا في صدورنا ونسمعه ومكتوبا في المصاحف ومحفوظا في الصدور وكل حرف منه كل حرف منه كالباء - [00:15:27](#)

والتاء والف ولام هذي الحروف كلها قال سلام الله غير مخلوق كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود الله اول من تكلم كلام الله بدأ به الله سبحانه فتكلم به - [00:15:51](#)

جبريل فنزل به على محمد فسمعه فبلغ الام وهذا القرآن في اخر الزمان يعود الى الله يعود الى الله يسرى بهذا القرآن من الصدور ومن المصاحف حتى اخر الزمان لا يبقى شيء من القرآن ابدًا - [00:16:14](#)

ولا اثر من القرآن ما في صدور الرجال ولا في المصاحف في اخر الزمان يعود الى الله ترفع ترفع المصاحف ويرفع القرآن الى الله منه بدأ اليه يعود قال وهو كلام الله - [00:16:33](#)

حروفه ومعانيه ولا نقول المعاني جبريل او نقول المعنى من الله والالفاظ من جبريل او المعنى من جبريل والالفاظ من محمد لا نقول ذلك يجب ان نعتقد ان الالفاظ القرآن - [00:16:50](#)

ومعانيها كلها من عند الله ليس الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف كلها من عند الله وبدعوا من الصحابة والتابعين ومن سلك من يعني حكموا على خالف هذا المعتقد - [00:17:08](#)

لانه من اهل وانه من المبتدعة انه من المبتدع كل من خالف هذا المعتقد اعتقد ما هو؟ ان القرآن كلام الله انه منزل وان حروفه كلماته ومعانيه كلها الله سبحانه - [00:17:34](#)

قال وبدعوا من قال انه فاض على نفس النبي صلى الله عليه وسلم من العقل الفعال هذا معتقد اهل البدع انه ليس من كلامه ان الله لا يتكلم وارادوا تنزيهه الله من ان يتكلم - [00:17:53](#)

اهل البدع المعطلة الذين بكل صفات الله سبحانه لما تقول له مثلا ان الله استوى على العرش لم لم يستوعب وليس هناك ولا استواء للمخلوق اليد يأتون الى اليد نفس الكلام - [00:18:13](#)

ييسرونها بالنعمة او القدرة المحبة اذا قلت ان الله يحب المحبة لله حقيقة لانك اذا شبهت الخالق بالمخلوق. طيب ماذا نقول بالمحبة؟ قال هي المحبة ان يثيبك الله يعني يثيبهم - [00:18:35](#)

معتقد من خالف اهل جميع الصفات قال بدعوا من قال طيب هؤلاء لما جاءوا عند كلام الله سبحانه وتعالى قالوا ان الله لا يتكلم لماذا لا يتكلم؟ قال اذا قلنا انه يتكلم شبهناه - [00:18:53](#)

المخلوق المخلوق هو الذي يتكلم المخلوق له لسان وله شفيتين واذا قلنا بذلك لزم منا ان نقول ان نصف الله بصفات المخلوق. وهذا لا. ولذلك فروا هم وقعوا في التشبيه - [00:19:12](#)

ووقعوا في التعطيل كيف يأتيهم الشيطان قال بدعوا من قال لم لم يقرؤا بان القرآن كلام الله لينفوا الكلام عن الله. طيب ماذا تقولون

فيه قالوا انه فاض انه فاض - 00:19:29

على نفس النبي صلى الله عليه وسلم للعقل الفعال المؤلف هنا قال معنى فاض ان ان القرآن فاض على نفس النبي صلى الله عليه وسلم  
من العقل الفعال قال يعني - 00:19:49

انه ظهر قد زعموا ان كلام الله ليس له وجود الا في نفوس الانبياء عليهم المعاني يعني يتلقون المعاني من وين قالوا من من قالوا من  
العقل الفعال ما هو العقل الفعال - 00:20:06

مختلفون فيه. فبعضهم يقول هو الروح هو كذا هو كذا هو كذا. هو شيء مخلوق لا نعلمه وهكذا شيء يفيض على نفوس الانبياء ثم هم  
يقولون ان هذا هذا هو كلامهم. هذا هو هذا هو القرآن - 00:20:25

هذا هو الكلام هذا معنى قوله انه فاض من قال نفوس الانبياء تفاض عليهم المعاني من الروح الذي هو العقل الفعال الى اخر ضلالاتهم  
من قال من القائل بذلك قال الفلاسفة - 00:20:40

كلها فرق ضالة خرجت عن يقول هذا معتقد اول من اهل البدع من يرى ان القرآن هو شيء العقل فعال على نفوس معتقد من ثم  
قال او انه مخلوق في جسم من الاجسام - 00:21:00

خلق في جسم من الاجسام المخلوقة وهذا معتقد من المعتزلة والجمامية يرون ان القرآن مخلوق. ونحن نعرف ان محنة الامام احمد  
القول بخلق القرآن هل له قرآن مخلوق وان من تدع هذه هذه البدعة - 00:21:30

المعتزلة والجهمية ومن سلك مسلكهم لان القرآن خلقه الله مخلوق كل ذلك فرارا صفة الكلام قال او جبريل هنا مخلوق في جسم من  
الاجسام المعتزلة او مخلوق في جبريل خلقه الله في جبريل فتكلم جبريل به - 00:21:49

او محمد خلق القرآن في محمد او جسم اخر من الاجسام والاشعرية كلها بان القرآن او انه خلق واختلفوا في من اين جاء؟ من اين  
جاء هل خلق في جبريل او في محمد او في جسم الاجسام او غير ذلك - 00:22:16

قال او انه حروف واصوات قديمة. هذا معتقد ثالث من المعتقدات المبتدعة انه حروب واصوات قديمة ازلية الكلامية الكلامية يرون  
انه حروف واصوات ازلية لم لكنها موجودة في في الازل والقدم - 00:22:44

موجود ازلية هذا معتقد او انه حادث قائم بذات الله ايضا القرآن شيء حدث قام بذات الله لكنه ليس من صفات الله قال ممتنع في  
الازل كالهاشمي والكرامية فرق كثيرة - 00:23:04

معتقدات اه في كلام الله سبحانه وتعالى وذكر لك الان اهل البدع الذين خالفوا اهل السنة والجماعة. المؤلف بدأ بمعتقد جماعة انه  
منزل وكلماته والفاضي ومعاني هذا هو ما اعتقد - 00:23:21

هذا هو الحق لك مجموعة من معتقدات اهل خليك مجموعة اربعة او خمسة وهي اكثر من ذلك لكن هذا هذه هي معتقدات المعتزلة  
والكلابية والجهمية والهاشمية والكرامية وغيرهم ثم انتقل الى مسألة اخرى - 00:23:50

قال ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فجهمي قال ان لفظي بالقرآن هذه اصلا الفاظ قال ان لفظي ثم اقول الحمد لله رب العالمين هذا  
لفظي مخلوق غير مخلوق هذا اللفظ الذي نتلفظ به الان قلت الحمد لله رب العالمين - 00:24:18

هو كلام الله ولا مخلوق من قال ان هذا اللفظ مخلوق فهو جهل معتزلي هم الذين يقولون الالفاظ مخلوقة طيب او غير مخلوق  
فمبتدع لو جاك شخص طلق انت الان تتلفظ بالقرآن تقول الحمد لله رب العالمين. هل هذا مخلوق ولا غير مخلوق - 00:24:41

هل هذا مخلوق ولا غير مخلوق انت كلامك مبتدعة لا تقول هذا هذا السؤال هذا طرح الشيء هذا ولا ينبغي طرحه ولم يقله السلف  
من سلف الامة من الصحابة والتابعين لم يقولوا القرآن غير كلامي هذا مخلوق او غير مخلوق - 00:25:02

لا داعي ندخل في هذا ولذلك بدعوا من قال هذه العبارة ودعوا من قال هذه العبارة قال المؤلف هنا قال قال الامام احمد وغيره وان  
القرآن الذي يقرأه المسلمون انا قرأت الان - 00:25:22

يقرأه المسلمون هو كلام الله على الحقيقة حيس كلام الله فهو غير مخلوق نطق به او كتبته او سمعته عن طريق الصوت او اجهزة  
او غيرها كل ذلك لا لا نقول انه مخلوق - 00:25:40

نقول كلام الله على الحقيقة حيث تصرف وهو كلام الله حيث تصرف قال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية انكر الائمة قول انكر الائمة قول من قال لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق - [00:26:06](#)

قالوا لا داعي لا تقول غير مخلوق او غير مخلوق هو كلام الله عن الحق سمعنا القرآن يتلى نقول هذا الكلام نظرنا في المصحف كلام الله مخلوق غير مخلوق لفظي غير مخلوق هذا كل ذلك لا داعي له - [00:26:24](#)

هذه مسألة ذكرها المؤلف الحقها بمسألة مسألة ما حقيقة القرآن الحقيقة القرآن هو كلام الله منزّه ومن خالف ذلك فهو مبتدع واضح نعم هذا سؤال من من السنة والجماعة يقول القرآن كلام - [00:26:42](#)

مخلوق او غير مخلوق لفظي بالقرآن سألك السؤال قال لك القرآن غير مخلوق ولا غير مخلوق تقول هذا سؤال لو قال لك شخص القرآن مخلوق ولا غير مخلوق كلام الله غير مخلوق - [00:27:15](#)

لكن لو جاءك شخص قال لك لو جاءك شخص وقال لك لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق هذا السؤال المبتدع ما كتب بالمداد المصاحف اوراق او ما سجل باجهزة التسجيل - [00:27:38](#)

او ما سمعناه في مكبرات الصوت المنايل العليا هل هذا مخلوق وهذا سؤال مبتدع هذا سؤال ولا داعي ندخل المراد بالحرف هو احد حروف القرآن في اي شيء ذلك ثلاث حروف - [00:27:57](#)

او اربعة وهكذا الف لام ميم ثلاثة احرف كما قال لا اقول الف الف حرف صاد حرف وذكر لما تقول ذكر او او اي عبارة من او كلمة من كلمات القرآن فكل - [00:28:46](#)

سواء هذه كلمة او قصرت كل حرف فيها والاجر فيه ما في احد يقول ان الكلمة حرف قصدك يعني مثلا كلمة من القرآن الكريم مثلا الله الله في هذه هذي حرف - [00:29:08](#)

نعرف ان ان الله والكلمة مكونة من حروف ستة حروب او سبعة او اقل او اكثر نعم بينا مرارا من اتباع صفتك اثبتنا صفة لله معتزلة لا يثبت ولا والاشاعر يثبتون بعض الصفات - [00:29:38](#)

بعض المذاهب او غيرهم قالوا اذا قلنا ان الله يتكلم يلزم من ذلك لسانه ثم دخلوا في متاهات لكن انت تقول سلام الله يتكلم بكلام حقيقة تم كيفية ذلك لا نعلم - [00:30:17](#)

مذهب اهل السنة والجماعة اثبات جميع الصفات واعتقاد ان انها لله سبحانه وتعالى حقيقة واضح؟ فانت تقول انا اثبت ان لله يدي كما قال سبحانه وتعالى بل يده مبسوطتان جاءك سائل قال كيف - [00:30:44](#)

كما قال الامام مالك الله استوى على العرش. كيف استوى الاستواء معلوم كيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا ارى ان الا انك مبتدع الاستواء معلوم عند العرب - [00:31:07](#)

الله سبحانه ذكر في كتابه استوى لتستوى على ظهوره ظهور يستوى على ظهور الاستواء معلوم علو واستقرار نعرف لغة العرب ان الله يخاطبنا بلغة العرب والاستواء معلوم كيف استوى على العرش - [00:31:31](#)

دخلوا في كيفية فوقعوا في كيف استوى ثم بدأوا يعطلون قالوا لا ما نقول استوى نقول استولى دولة على ملكه وهكذا دخلوا في متاهات فلا داعي لها ننتقل الى الفصل الثاني - [00:31:52](#)

مواضع نزوله يعني القرآن لما نزل لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الهزل نزل في مواضع نزل في مكة في المدينة نزل بين مكة والمدينة نزل في الجحفة نزل في - [00:32:17](#)

في مكان كذا نزل فيه كذا نزل فيه كذا حتى قالوا ان من القرآن ما نزل في بيت المقدس اثناء قالوا هذي نزلت في بيت المقدس منها ما نزل بين السماء والارض - [00:32:33](#)

في معراجة صلى الله عليه وسلم نزل عليه القرآن هناك مواضع ويلحق بهذا ما يسمى بالعلم المكي والمدني يلحق به انواع اخرى مثل الصيف ما نزل صيفا كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

تكفيك اية الصيف في اخر النساء في الموايرث اية الصيف ومنها ايات الشتاء ايات عائشة الافك نزلت في الشتاء قالت عائشة رضي

الله عنها قالت لي واني لارى النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد جبينه عرقا - [00:33:10](#)

اليوم الشاتي بارد نزل شتاء وصيفا ونزل سفرا في اول سورة الفتح نزلت عن النبي صلى ثم اراجع من الحديبية وانزل علي الليلة

سورة هي خير مما طلعت عليه الشمس - [00:33:30](#)

انا فتحنا لك باب فقرأها على الصحابة هناك ما هو سفر هناك ما هو حضر ليل نهار الى اخر الانواع اجمعوا على ان القرآن مئة واربعة

عشرة سورة مئة اربع عشرة سورة - [00:33:46](#)

عدد السور القرآن هذا بالاجماع بعضهم ذكر قال ان سورة الانفال التوبة سورة واحدة يصبح عدد قرآن الذي اجمع فصلوا بين يسمى

هذه سورة الانفال وهذه التوبة والذي جعلهم هذا المعتقد انها سورة واحدة هي ان سورة التوبة لم تفتح - [00:34:04](#)

البسمة ظنوا ان هذه السورة وهذه السورة التوبة مستقلة والانفاس وبينهما زمن في النزول لان الانفال نزلت بدر والتوبة نزلت في

اخر العهد المدني في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك في السنة التاسعة - [00:34:30](#)

نجد ان اكفرت في الزمن وايضا يختلف وغير ذلك واعتقاده النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول سورة التوبة يسمونها سورة التوبة

او سورة براءة دل على انها سورة مستقلة - [00:34:54](#)

والمشهور عشرون مدني يعني سبع وعشرون سورة نزلت في المدينة وباقيه ما ينيف على الثمانين سورة نزلت في مكة وباقيه مكي

استثني من ذلك من ذلك ايات ايات كما يقال مثلا - [00:35:08](#)

سورة الاعراف مكية الا اية كذا وكذا مدنية سورة كذا مدنية الا اية كذا وكذا مكية استثنيت اذا دل الدليل عليه. اما اذا لم يدل الدليل

عليها فنبقى ان السورة - [00:35:32](#)

قال واستثني اياته ومنه النهار اينما نزل نهارا وهذا الاغلب اغلب القرآن نزل نهارا قال والليل ومنه ما نزل ليلا مثل ماذا مثل مثل توبة

الذين الثلاثة الذين خلفوا توبتهم نزلت ليلا اخر الليل - [00:35:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قام اخر الليل قبيل الفجر نزلت عليه هذا كمثال نزلت عليه ايات وهو في بيت ام سلمة في حجرة ام

سلمة قائم خرج الى الصحابة وبشرهم بتوبة الثلاثة وان الله قبل توبتهم - [00:36:09](#)

اخبر بذلك نعم فقط باب العلم من باب العلم ان تعرف النزول وضبط قرآن وان الصحابة تموا بضبط القرآن قال النهار والليل والنهار

اكثر والصيف والشتاء والصيف اكثر لماذا الصيفي اكثر لان اغلب اجواء مكة والمدينة الصيف - [00:36:33](#)

طيب هذا انواع المكي والمدني وما يلحق به ثم بقى المؤلف عطف على ذلك اول ما نزل واخر ما نزل وقال اول ما نزل اقرأ ثم المدثر

على خلاف على خلاف بين العلم هل اول ما نزل مدثر - [00:37:02](#)

اقرأ خلاف ان اول ما نزل من القرآن هي الايات الخمس اول سورة اقرأ ثم المدثر قال واخره المائدة المبارة اول فتح يعني هذا من

حيث السور من حيث السور - [00:37:22](#)

اخر من القرآن نزولا من الصور من المائدة وقيل براءة وقيل الفتح المقصود بالفتح ما هي اذا جاء نصر الله ايش المقصود بالفتح؟ انا

فتحنا لك انا انا فتحنا لك نزلت في السنة السادسة - [00:37:39](#)

لكن المقصود بالفتح اذا جاء نصر الله لانها نزلت نزلت يوم حجة الوداع بينه وبين وفاة النبي ثمانين تقريبا المراد بالفتح هنا المراد بها

اذا جاء نصر الله والفتح سورة النصر - [00:37:56](#)

واية الكلالة والربا والدين هذا من حيث الايات والصحيح هذا قول بعض اهل العلم قالوا اية الكلالة هي اخر اية في سورة النساء

يستفتون فقل الله يؤتيكم بالكلام هذي اخر اية - [00:38:14](#)

قيل ايات الربا واية الدين في سورة البقرة والصحيح ان اخر قرآن اخر قرآن نزولا القرآن عهدا قول الله سبحانه واتقوا يوما

ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:38:35](#)

هذه اخر بينها وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي كما قال سعيد بن جبير وغيره اخر ما نزل في القرآن انتقل المؤلف

بعد ذلك الى فصل اخر وهو ما يتعلق - [00:38:59](#)

لأنزال القرآن قال انزل القرآن جملة في ليلة القدر الى بيت العزة سماء الدنيا وانزل منجما بحسب الوقائع هذا من حيث النزول القرآن له نزلان اعتقد ان القرآن له نزولان - [00:39:21](#)

نزول جملة نزول مفروق اما نزوله جملة ان الله انزلهم اودعهم في اللوح المحفوظ ودعه في اللوح المحفوظ الذي اودع في كل شيء ثم انت ثم انزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة - [00:39:45](#)

الى بيت العزة في السماء الدنيا الله سبحانه وتعالى بل هو قرآن مجيد ثم انزل الى السماء الدنيا جملة كاملة من اوله لآخره الفاتحة طيب قد يأتي يسألك يقول لك طيب ما الفائدة من انزاله - [00:40:02](#)

سماء الدنيا البيت المعمور ما الفائدة ونقول تعظيما القرآن وشأن من انزل عليه هو محمد والشأن من انزل عليه القرآن وهم امة محمد تعظيما لهم الملاء الاعلى بيت المعمور يطوفه سبعون الف من الملائكة - [00:40:23](#)

لا يعود مرة اخرى انزال القرآن في السماء الدنيا تعظيم تعظيما لشأن القرآن وشأن اهل القرآن طيب وهذا نعرف هذا النزول يسمى النزول الاول وهو نزول القرآن جملة ثم نزل مفوقا - [00:40:43](#)

نزل مفوقا حسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة متى نزل؟ لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة نزل عليه القرآن اول ما نزل اقرأ خمس الايات ثم تتابع النزول - [00:41:03](#)

الى ان انتهى القرآن قوله تعالى وانتقوا يوما ترجعون نزوله حسب الواقع هذا تم النزول المنجم المفروق حسب في ثلاث وعشرين سنة على خلاف هل هي عشرين وثلاثة وعشرين او خمسين - [00:41:20](#)

حنا ثلاثة وعشرين طيب ينتقل المؤلف الان الى الوحي ما حقيقة الوحي ما هو الوحي يقول الوحي هو القرآن يوحى الله يوحى الله الى جبريل يوحى به جبريل الى محمد - [00:41:39](#)

ليش سمي القرآن وحيا الوحي الوحي معناه في السريع لما انا اوحى اليك الان لابد ان يكون خفيا سريعا والوحي قد يكون مع من الله قد يكون من الملائكة - [00:41:59](#)

قد يكون ايضا من الله لغير لغير الانبياء كما اوحى الله الى امه الى ام موسى واوحى الى النحل واضح قد يوحى قد يكون الوحي بين الشياطين يوحى بعضهم الوحي المراد به الصوت الخفي السريع - [00:42:18](#)

ما حقيقة الوحي؟ هنا قلنا هو القرآن هو القرآن قال يلقيه جبريل الى النبي لما يسمعه جبريل من من الله سبحانه وتعالى يلقيه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:37](#)

كيف يلقيه جبريل كيف يلقيه مثل صلصلة الجرس وجاء في حديث كسلسلة الحجر الاملس لما تأتي بالسلسلة على حجر املس تسمع لها صوت مع صوت قوي جرس قوي وهو اشد - [00:42:53](#)

يأتيه جبريل حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم يجد وقد على نفسه ان يغمى عليه حوله يسمعون موت الوحي يسمعون دوي كدوي النحل ويرون النبي صلى الله عليه وسلم وقد احمر وجهه - [00:43:16](#)

كما روى النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد كانه اغشي عليه ويجد النبي صلى الله عليه وسلم شدة وغلظة في نزول الوحي حتى قال زيد ابن قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:42](#)

وفخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي وكادت فخذ النبي ان ترب من شدة الوحي قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

وهو على راحلته فنزل عليه الوحي فكانت الراحلة ان تبرك من شدة الوحي من شدة الوحي الوحي له اثر له اثر على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه يرون انتقلت عائشة قالت انه ليتفقد عرقا في اليوم الشاتي - [00:44:09](#)

ويحمر وجهه من شدة الوحي الوحي له اثر واحيانا يأتيه الوحي ويتكلم معه من غير اثر نقول الاغلب ان يكون له اذى خاصة في القرآن ثم اذا جاء الوحي النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:27](#)

كان خطيبا مرة على المنبر فقال اتاني جبريل انفا شعره بذلك لانه يأتيه من غير سنسرة من غير شدة احيانا يأتي بشدة واحيانا يأتي

بغير شدة وغير ذلك احيانا يأتيه في صورة في صورة رجب - 00:44:46

كما قال مؤلفنا قال ويأتيه في مثل سورة الرجل كما جاء في حديث ماذا في حديث جبريل الطويل في بيان مراتب الدين كما قال ما الاسلام؟ ما ما الايمان؟ ما الاحسان؟ ما علامات الساعة - 00:45:05

الساعة متى الساعة جبريل طويل النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا بين اصحابه دخل رجل شديد رياض الثياب شديد سواد الشعر جلس النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه لركبتيه - 00:45:20

ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد علمني الاسلام ما الايمان الى اخره حديث معروف لما انتهى قال اتدرون ما السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينه - 00:45:32

خرج خرجوا يبحثون عنه واذا هو قد ذهب وجاء مرة اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم المنبر قال اتاني جبريل قالت قالت - 00:45:46

ام اسامة والله ما علمت ان جبريل اتاه الا لما قال اتاني جبريل ظنت انه دحية الكلبي وكان دحية من الصحابة وكان من اجمل العرب كان جبريل يأتي بسورة من اجمل - 00:45:59

الخلق قال ويأتيه في مثل سورة الرجل يكلمه لكن هذه الصورة لما يأتي بسورة بصورة رجل لم ينزل بذلك القرآن لم يأتيه بالقرآن بسورة وانما كان يأتيه بالقرآن يأتي فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:13

اسمعوا اصوات ويعرف ان ذلك جبريل ويعرف ان ذلك جبريل. قال يكلمه قال المؤلف بعد ذلك وثبت انه انزل على سبعة احرف. ما هو القرآن اول ما نزل القرآن في مكة على حرف مكة - 00:46:34

على حرب قريش المراد بالحرف هنا اللهجة بهجة قريش اول ما نزل القرآن نزل في لهجة قريش بانه يتحدث مع من مع اهل مكة ويخاطب اهل مكة ويدعو اهل مكة - 00:46:53

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اسلم عدد من القبائل اسلم عدد من قبيلة تميم قبيلة هذيل قبيلة هوازن قبيلة كذا بدأت تدخل قبائل تختلف الفاظها وبدأوا - 00:47:09

يحتاجون الى بيان بعض الكلمات ان العرب يتحدث عن الشيء بكلمات كثيرة تجد بعضهم يقول هلمه هلم الى قبيلة اخرى ما تقولها الامة؟ تقول اشعوا اسرعوا الى وقبيلة اخرى تقول تعالوا - 00:47:26

وهكذا تجد كلها تعطي معنى واحد وقالوا هذه الكلمات نزل بها القرآن وتسمى الاحرف السبعة نحرف سبعة لو ندخل فيها في اقوال العلماء فيها لان السيوطي في الاتقان قال اختلف العلماء في مراد بالاحرف - 00:47:43

الى الى خمسة وثلاثين قولوا وذكر ابن حبان ان العلماء اختلفوا في اربعين قولوا الكلام فيه يطول جدا ويحتاج الى يعني وقت اطول من ذلك عموما نحن نعرف ما ذكر المؤلف هنا واختاره - 00:48:06

هو ما اختاره ابن جرير الطبري وهو ان المراد قال هنا قال وثبت انه انزل على سبعة احرف قال قيل من اقوال المراد بالاحرف السبعة قال قيل المعاني المتفقة بالفاظ - 00:48:27

مختلفة هلم واقبل هذي تسمى هذي تسمى الاحرف على قول من من الاقوال على قول من الاقوال طيب الان يتكلم عن كتابة المصحف وجمعه عرفنا ان الله تكلم به سبحانه وتعالى - 00:48:42

سمعه جبريل حقيقة بلغه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه في مواقع كثيرة مكة والمدينة والشتاء والصيف الى اخره والليل والنهار بعد ذلك يلقاه على الصحابة وكانوا يحفظونه - 00:49:06

كانوا يحفظونه وعرفنا انه نزل بلغة قريش ثم نزل لغات العرب المختلفة وكان يأتي جبريل في مثل صنصلة الجرس ذلك كله. بعد ذلك بعد ذلك اين ذهب القرآن حفظت الصدور - 00:49:22

كتب في السطور في الصدور وكتب في يعني كتب في ما كتب فيه وهو مكتوب ومحفوظ في الصدور كيف كتب ما طريقة كتابه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان له كتاب - 00:49:43

اكثر من اربعين كاتباً منهم علي منهم معاوية منهم خالد بن الوليد ومنهم الخلفاء الاربعة وغيرهم كانوا يكتبون النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت كان من اشهر كان يكتب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#)

اذا انزلت الآية او الايات او السورة عن النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوحي ان يكتبوها من يكتبها؟ وقال ضعوا هذه الآية في كذا وكذا - [00:50:17](#)

هذه السورة في كذا وكذا قال المؤلف وكتب في الرقاع جمع رقعة والرقعة هي القطعة من الجلد كانوا يكتبون على جلود الانعام ويكتبون على ايضاً على على الحجارة ايضاً على - [00:50:29](#)

آ في جريد النخيل وادوات الكتابة عندهم صعبة جداً ويكتبون بالمداد الحبر المداد يكتبون به بعدة طرق وادوات الكتابة فيها عندهم صعبة جداً يصعب عليهم ولذلك اكثر ما يكتب في جلود - [00:50:49](#)

الانعام تسمى الرقاع وغيرها في عهد النبوة. هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم ثم في الصحف في عهد ابي بكر كان يكتب في اللقاح مفرق في القرآن لم يجمع مفرق - [00:51:10](#)

سورة الاعراف سورة الانعام سورة الفلق سورة كذا تجدها الواحد من من الصحابة كعلي مثلاً وابي ابن كعب وزيد عندهم مصاحف مفرقة الايات السور لم ترتب لم يرتبها وفرقت الايات - [00:51:27](#)

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعرف الصحابة ان القرآن انتهى مكتمل لا يمكن ان يجمع في عهد النبي تنزل السور وتنزل الايات يضطربهم الى ان يرتبوا اكثر من مرة - [00:51:43](#)

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير من الصحابة يحفظون القرآن في صدورهم وقعت غزوات من اشهر هذه الغزوات غزوات المرتدين ها مرتدين في عهد الصديق رضي الله عنه - [00:51:56](#)

لما ارتد ما ارتد من العرب قاتلهم الصديق خرج كثير من الصحابة مع يقاتلون فقتل عدد كبير خاصة في وقعة قتل فيها سبعون من القراء لما رأى عمر ان عدد كبير من الصحابة يذهب - [00:52:12](#)

يذهب بالقرآن خشي ان يضع القرآن وقال للصديق رضي الله عنه يا ابا بكر اجمع القرآن قبل ان يذهب اجمع القرآن فاستشار بعض الصحابة فاتفقوا على ان يجمع القرآن في مصحف واحد - [00:52:29](#)

يبدأ من اول الفاتحة الى سورة الناس فجمعه ووكلوا الامر الى زيد ابن ثابت كان من كتاب الوحي وشاب وكان حريصاً على قراءة القرآن وحفظه اهتمامي بكتابة الوحي قالوا يا زيد انك فامروا زيداً ان يكتب فجمعه زيد - [00:52:44](#)

مكث في جمع سنة كاملة وهو يجمع القرآن من صدور الرجال ويجمع القرآن من من الرقاع ونحوها حتى جمع القرآن كاملاً واتى به الى واعطاه المصحف كاملاً بقي عند الصديق هذا يسمى بالجمع الاول - [00:53:05](#)

بالجمع الاول جمع المصحف كاملاً قال ثم جمع او جمع عثمان الناس على مصحف واحد في عهد الصديق توفي الصديق رضي الله عنه فجاء عمر حكم عشر سنوات والقرآن ما زال - [00:53:23](#)

وبعد ذلك الصحابة في عهد ذهبوا الى الكوفة والى البصرة والى الشام والى مصر تفرقوا في جاء عهد عثمان رضي الله عنه فتولى خلافة المسلمين عام ثلاثة وعشرين واستمرت الحال لما جاء عام خمسة وعشرين - [00:53:43](#)

وجد بعض او بعض من من خرج الى الجهاد حذيفة رضي الله عنه كان اهل الشام يجتمعون مع اهل العراق في مواقع الجهاد يقاتلون ونحوها لما وصل حذيفة وهو قد اتى من المدينة - [00:54:04](#)

وجد يختلفون في القراءة يقول هؤلاء نحن نقرأ بقراءة العراق قد تلقيناها من من من ابن مسعود وكان يلقينا ابن مسعود يقرأ علينا كذا وهؤلاء يقولون نحن اهل الشام تلقيناها - [00:54:29](#)

من ابي الدرداء تلقيناها من ابي موسى تلقيناها من فلان وفلان من الصحابة وكانوا يختلفون لان هذا اخذ قراءة وهذا اخذ قراءة وهذا اخذ قراءة بدأ الشقاق بينهم كاد بعضهم يكفر بعض وقراءتي افضل من قراءتك - [00:54:46](#)

انت تقرأ بكذا وانا اقرأ بكذا بدأ يتنازعون حتى عند الصلاة فلما سمع ذلك حذيفة انطلق الى عثمان وقال ادرك الامة الامة قبل ان

تختلف اختلاف اليهود والنصارى نجمهم على مصحف واحد - [00:55:01](#)

جاء عثمان رضي الله عنه فجمعهم على مصحف وقال من عنده مصحف يحرقه المصاحف مختلفة مصحف علي علي ذهب الى

الكوفة وابن مسعود ذهب الى الكوفة مبكرا ومن مصاحف لم - [00:55:16](#)

لان بعضهم منسوخ بعضها في زيادة وبعضها فيها نقص وبعضها فيها اختلاف فجمعهم عثمان ورشح اربعة من كعبدالله بن الزبير زيد

ابن ثابت وغيرهم جمعهم وقال اجمعوا واجعلوه مصحفا واحدا - [00:55:30](#)

لما اجتمعوا وجاءوا مصحفا واحدا على حرف قريش المصاحف انسحوها وابعثوا للانصار وابعثوا مع كل نسخة قارئ بعث الى اهل

مكة الكوفة الى مع كل شخص معه مصحف قالوا هذا قارئ وهذا مصحف - [00:55:49](#)

ما عندكم الغوه احرقوه وامر باحراق جميع المصاحف التي عندهم واعتماد هذا المصحف فاجمعت الامة كلها على هذا المصحف

الموجود عندنا الذي يسمى الان بالمصحف العثماني نسبة الى عثمان بن عفان - [00:56:13](#)

الخليفة الراشد رضي الله عنه ولا يقال مصحف العثماني نسبة للدولة العثمانية هذا غلط غلطاً صاحب العثمانية التي كتبت في

عهد عثمان رضي الله عنه هذا جمع عثمان هذا جمع عثمان - [00:56:27](#)

والجمهور انه مشتمل على ما يحتمله رسمها ومتضمنتها العرصة الاخيرة النسخة التي اعتمد عليها اعتقدها عثمان وكتبت هذه على

الرسم لان الرسم لابد يا اخوان نعرف ان المصاحف التي كتبت في عهد عثمان - [00:56:42](#)

ليست منقطة وليست مضبوطة بالشكل ما في حركات كسرة فتحة تنوين هذي ما هي موجودة عندهم ما يعرفونها هذي احدثت

بعدين هذي احدثت في اخر القرن الاول وليست هناك تنقيط ليس هناك تنقيط. الظاد ما عليه نقطة - [00:57:10](#)

الخاء ما عليه نقطة. الجيم ما في بطنه نقطة احدث هذا في تقريبا عام اربعين او اكثر في عهد علي رضي الله عنه وما بعد علي وكل

ما كانت تكتب المصاحف ولذلك بعضكم لو اطالع على مصحف عثمان - [00:57:32](#)

عن عثمان يجد مكتوبة بدون بدون حروق ما في حروب هذي حروب محدثة لما دخل من دخل في الاسلام الاعاجم بدأوا ما يعرفون

ينطقون الحروب العربية اضطر المسلمون الى ان يضعوا - [00:57:52](#)

هذا التنقيط هذا التشكيل لذلك يقول المؤلف هنا قال ما يحتمل رسمه لان القرآن فيه قراءات في قراءات تحتل انا انا اعطيك قراءة

الان قوله تعالى وقالوا ربنا باعد بين اسفارنا - [00:58:08](#)

فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا قراءة تالية فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا حركات فقط هذي من حيث الحركات طيب من حيث التنقيب كما

في قوله سبحانه وتعالى وجعلوا الملائكة الذين هم - [00:58:25](#)

عباد الرحمن اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن عند وعباد اختلاف في التنقيب نقطة تحت الف صغيرة وعند نقطة في

الوسط كيف كيف لذلك المصاحف الان دخلت القراءات القراءات كلها في المصاحف - [00:58:47](#)

ان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا فتبينوا بس شيل النقاط وخلص تثبت وتبين وهكذا في القراءات في سائر القراءات قل وقال قراءتين

قال اولو جئكم باداء تجد فيها الف صغيرة عشان تحتل ماذا - [00:59:15](#)

من قراءة قال قال والجمهور ان مجتمعة محتمل رسمها متضمن في العرصة الاخيرة. المراد بالعرصة الاخيرة هي عرصة من عرصة

جبريل على النبي كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:42](#)

كان يعارضه القرآن وعارضه في السنة الاخيرة في رمضان مرتين كان يعارض القرآن يعني يقرأ عليه يعرض القرآن عليه في عرضه

عليه وهذا حتى اكتمل القرآن وهي العرصة الاخيرة اعتمد عليها - [00:59:55](#)

اعتمد عليها زيد ابن ثابت في جمع القرآن على العرض الاخيرة القرآن جاءت عدة عرصات له فنسخ منه ما نسخ نسخ منهم انا طيب

قال وترتيب الايات بالنص والسور بالاجتهاد ترتيب الايات بمعنى ان هذه مثل قوله تعالى - [01:00:12](#)

الحمد لله رب العالمين بعدها الرحمن الرحيم الرحيم بعدها مالك يوم الدين هذا الترتيب ترتيب من هذا ترتيب توقيفي نزل

من الله مرتب ترتيب توقيفي جميع القرآن كله. ما يمكن ان تقدم اية على اية - [01:00:29](#)

واضح واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة اذ يعدون في السبت اذ تأتي وتأتي بعدها آيات واتلوا عليهم الباب الذي اتيناه آياتنا وهكذا هذا الترتيب كله ترتيب توقيفي طيب والصور - [01:00:44](#)

البقرة ال عمران النساء المائدة الله ولا رتب الصحابة؟ هذا فيه خلاف خلاف المؤلف يرى ماذا يرى انه اجتهداي يعني ان الصحابة اجتهدوا في ترتيبه ثم جمع في عهد بكر ثم في عهد عثمان - [01:01:01](#)

وضعوا البقرة ثم ال عمران ثم صحيح اقوال اهل العلم ان ترتيب القرآن في آياته وسوره ليس لاحد اجتهد هذا هو الصحيح ان الذي رتب القرآن او رتب ان ترتيبه توقيفي - [01:01:21](#)

ليس باعتقاد او باجتهد احد من الناس لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عن الصحابة والصحابة يقرأون عليه في مشهد من الصحابة والنبي يقرأ عليهم وكان يقرأ عليهم حتى قرأ كثير من القرآن - [01:01:42](#)

قرأ المفصل في ركعة المفصل يبدأ من سورة الحجرات او قاف من الناس اكثر من ستين سورة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يسمعون توقيفي ما نستطيع ان نقول اجتهد من الصحابة - [01:01:55](#)

هذا الصحيح القول الصحيح جهاد قومي اقوال اهل العلم. طيب ننتقل بعد ذلك؟ نعم هذا هذا يرجع الى وقوف النبي صلى الله عليه وسلم يقف واحيانا مرة يقف النبي صلى الله عليه وسلم على الاصل ان قراءة النبي - [01:02:07](#)

انه يقف على رؤوس الاعين هذا هو الاصل لكن النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يصل اية مع اية ليبين الجواز فيظن الظان ان هذه اية واحدة هذا الذي جعل المختلفون - [01:02:29](#)

في عدد الايات نعم اكيد هذا معتقد كل ما يتعلق بالقرآن من الله ايه اكيد اكيد تفرقوا الصحابة ما عندهم علم كثير منهم ما ما عنده معرفة او ما نستطيع ان نقول انه ما مثلا ما تلقى القرآن كامل من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:39](#)

كان بعضهم يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويحضر المدينة ويقرأ عليه ثم يخرج الى مكة يخرج الى مناطق اخرى اه تفرقوا حتى تفرق بعض الصحابة يعني كانوا يشهد بعضهم النبي وبعضهم لا يشهد مجالسه - [01:03:20](#)

ما كانوا يعني كلهم اخذوا القرآن كاملا لذلك اختلفت يعني ابن مسعود لا يريد فيها لان المتن قد ياخذ منا وقت مسعود كان لا يرى لا يرى المعوذتين من القرآن. يقول المعوذتين جاءت للتعوذ - [01:03:33](#)

جاءت للورث فقط ولما تبين بعد ذلك انها انها سورتان من القرآن اثبتنا نعم هو الاصل ان القرآن ينزل ينزل مرة واحدة لكن قد يعني قد ينزل اكثر من مرة - [01:03:51](#)

قد ينزل اكثر من مرة باكثر من لغة قد يكون ذلك بالقاء جبريل عليه ان يلقي جبريل عليه هذا القرآن بلغة كذا بلغة كذا لكن هذا يعني تقريبا في العرض الاخيرة - [01:04:21](#)

قل قل جدا اصبح العرض الاخيرة عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته با شهر العرض الاخير التي اعتمد عليه الصحابة عليه الصحابة فنسخ فيها منها كثير من الاحرف السبعة ومن القراءات ومن كثير منها - [01:04:39](#)

قال اذا اختلفتم ان القرآن نزل به مسألة خلافية طويلة وخلافية. بعضهم يقول ان ان عثمان رضي الله عنه جمع الناس على حرف واحد وهو لغة قريش والغى جميع الاحرف - [01:05:04](#)

قال لا انه جمع الاحرف كلها لكنه اعتمد اكثر الاكثر على حرف او عند الخلاف باب النزول القرآن هل القرآن ينزل لسبب ولا ينزل ابتداء والافضل بالقرآن نزل ابتداء من غير اسباب - [01:05:28](#)

سورة مثلا سورة الاعراف سورة هود سورة يونس نزلت سورة يوسف يعني ما في وش السبب؟ ان يأتي النبي ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل فيسأله - [01:05:49](#)

او تقع حادثة فيسأل عنها فتنزل الآية تنزل الآية اما اذا لم يجد هناك سبب القرآن ينزل ابتداء اغلب القرآن نزوله ابتداء اولي ابتدائي ايش اللي سبب باب النزول قليلة جدا. ليست كثيرة. اكثر القرآن نزوله من غير سبب - [01:06:04](#)

تنزل لي اسباب تنزل لي الصحابة مثل قوله تعالى عن الانفاس اختلفوا في الغنائم يسألونك عن الانفاق يسألونك عن الاهلة عن

المحيض يسألونك ماذا ينفقون؟ يسألونك عن الخمر والمشر هذي ايش - 01:06:25

اسألوا عنه لما يسألون تنزل الايات او يكون هناك حادثة وقعت الافك حادثة اللعان وقعت او حادث المرأة التي اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجها ظاهر منها - 01:06:42

واضح هذه لها اسباب الاصل ان القرآن يقول باب نزوله ما الفائدة معرفة سبب نزول القرآن يعين على فهم الآية هناك ايات كثيرة قوله تعالى مثلا تعالى ولله المشرق والمغرب. فايئنا تولوا - 01:07:00

فثم وجه الله انك تصلي لاي شيء هذي نزلت ما هو السبب الانسان اذا كان على راحلته يريد ان يصلي صلاة النافلة اي جهة الغرب جنوب عكس القبلة صل وهذه سنة انك اذا ركبت الراحلة سيارة - 01:07:35

او الطائرة او القطار او نحو ذلك من الرياض الى مكة الى جدة الى اي مكان يسكن لك ان تصلي صلاة كان يصليها النبي صلى الله عليه وسلم لكن بشرط ان لا تكون - 01:08:06

عندك الضحى ونحو ذلك يعني معرفة سبب النزول يعينه على فهم الآية يقول فقد يكون لكم عاما والسبب خاص يريد ان يبين لك ان العبرة باي شيء بعموم اللفظ قد تأتي الآية نازلة عامة - 01:08:22

لها سبب خاص. فهل نربطها بالسبب الخاص ولا نعممها كل من ظاهر زوجته ها نلزمه باي شيء بكفارة كل من ظهر كل من قذف امرأة او رجلا بريئا لا نقول حديث القذف خاص بفلان - 01:08:54

هذا المقصود فقد يكون اللفظ عاما والسبب خاص ومنه ان ارتبتم هذي وردة في اي سورة المرأة عدة المرأة المطلقة نعرف نحن ان في سورة البقرة انزل الله في بيان عدة مطلقات انهن يتربصن - 01:09:17

جاء في اية اخرى ان كانت حاملا تعتد بوضع الحمد طيب اذا كانت المرأة كبيرة وليست حامل ما يدرون تكتم هذي المرأة ما عدتها؟ فهذه اللائي لم يحضن فايئنا تولوا - 01:09:39

وجه الله نزلت في نزلت في شيء معين وهي عامة للامة الى قيام الساعة كله يعني ما نقول ان نزلت في فلان لانه كان في سفر نزلت في فلان وهي عامة لكل من سافر له ان يفعل ذلك - 01:10:25

واضح الان ينتقل المؤلف الى دلالات الالفاظ الالفاظ هو انتهى من اي شيء من اسباب النزول يتكلم عن القرآن وعن جمع القرآن عدة عدة كثيرة جمع القرآن الاحرف السبعة الوحي - 01:10:42

اول ما نزل واخر ما نزل نزول القرآن مواطن النزول المكي والمدني نتكلم عن اسباب النزول كل ذلك يتعلق بالقرآن ذاته. الان ينتقل لمسألة جديدة تتعلق بالفاظ الايات ما دلالات الالفاظ - 01:11:05

علم دلالات الباب نهى لفظ عام كان لهم خاص اللفظ له مفهوم له منطوق له مفهوم احيانا نصا في يعني يكون ظاهر في الدلالة هذي تسمى دلالات الافاضل باب واسع - 01:11:22

عند الاصوليين عند الاصوليين في علم معروف دلالات الالفاظ باب واسع كبير عام مطلق مقيد وهكذا. نعم القاعدة عندك ما في قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا ثم نقول العبرة بخصوص سبب - 01:11:45

قول من قال به وقول شأن لكن نحن نعرف ان كلامك اني كانك تقول مثلا هناك ايات خاصة لا لا ده نعم في بس ما نقول ان القاعدة تقول العبرة بخصوص سبب لا بعموم - 01:12:15

قاعدة في القرآن ان العبرة بعموم لا نقصر على السبب لكن يوجد هناك ايات قلة جدا اوقفها اهل العلم من الصحابة وغيرهم اوقفها على اشخاص معينين تحمل على غيره. هذي - 01:12:36

جدا ونادرة بارك الله فيك الخطابات الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى خالصة لك من دون الناس الهبة هبة وان امرأة وامرأة وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وسلم. ان اراد النبي يستنكح خالصة لك - 01:12:54

هذا خاص مقدمات كلها سبب نزول قد يكون طيب الان نتقل الى العام والخاص. ما المراد بالعام؟ وما المراد بالخاص؟ هذي مسألة وصولية عام يقال هو اللفظ المستغرق من غير حصى - 01:13:16

اللفظ المستغرق من غير حسد هذا يسمى عام اذا قلت زيد هذا خاص بالعام؟ زيد من الناس كم واحد رجل عام مثلا يعني اي كلمة تقولها عامة العموم بالفاظ القرآن الكريم - [01:13:31](#)

قوله تعالى مثلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله او اي اية من الله البيع كل بيع حلال الا ما دل الدليل على تحريم واحرم الربا كل انواع الربا داخل. كل انواع - [01:13:54](#)

هذي شماعاات والعصر ان الانسان الذي خسر الانسان المراد به عموم الاول ادم الى اخره كل انسان خاسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا نسميه ماذا نسميه عام وخاص كل عام - [01:14:17](#)

اقسام العام اقسام ما اتكلم عن التعريف العام العام واللفظ المستغرق من غير حسد والخاص واللفظ الخاص بشيء معين شيء ها هذا لبس خاص يأتي امثلة الخاص يقول العام اقسام - [01:14:39](#)

اقسام ثلاثة اقسام عام باقي على عموم قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم. هل يستطيع واحد يقول حرمت عليكم امهاتكم الا ام فلان عليكم امهاتكم في النكاح ما في شخص واحد من بني ادم - [01:15:00](#)

يقول انا يجوز لي ان انكح امي عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم هذا عام باقي على عموما كقوله تعالى مثلا والله بكل شيء عليم هذا عام ما يمكن ان ان هناك شيئا يخفى على الله - [01:15:20](#)

والله على كل شيء قدير باق على عموم من غير استثناء شماعاات باق على عموم لو جاك شخص قال لك طيب حرمت عليكم الميتة باقي على العموم ولا لا حرمت عليكم الميتة - [01:15:36](#)

هذا عام كيف مخصوص ميتتان حلت لنا ميتتان والحوث والجراد نقول المستثنى من الميتة ليس عاما باق على العموم يقول والعام المراد به الخصوص يقول هناك لفظ عام لكن لا نقول عام نقول خاص - [01:15:52](#)

قال الذين قال لهم الناس نعيم بن مسعود غزوة احد بعد غزوة احد ماذا صنع ابو ابو سفيان بدأ يهدد قتلنا قتلنا منكم في احد وسنكمل عليكم. بدأ يهدد اخرج لنا يا محمد انت واصحابك - [01:16:22](#)

حتى نقضي عليه وواعدهم قال قال موعدكم بدر ونقضي عليه وجاء معاذ بن مسعود واخبر النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ابو شكر - [01:16:45](#)

واحد من الناس اذا هذا لفظ الناس عام والمراد به الخصوص والمراد به وكقولك مثلا وكذلك كذلك قوله تعالى مثلا تحسدون الناس على ما اتاهم الله المراد بالناس هنا النبي الصحابة - [01:17:03](#)

كم تحسد الناس على ما اتاهم الله من وانت في كلامك بالعامي احيانا معك شخص معجب كلامه بعض الناس الكلام هذا الناس يقولون كذا ها او احيانا انت تقول المجلس فيه ناس عندنا ناس في المجلس - [01:17:24](#)

هل نرى به الناس كلهم؟ جمعهم في المجلس المجلس ما فيه الا عشرة او خمسطعش او عشرين احيانا تستعمل انت كلمة الناس وتريد بها الخصوص يقول النوع الثالث ما هو - [01:17:42](#)

العام المخصوص عام مخصوص كثير هذا مثل ان الانسان هذا انسان عام انسان عام لكنه مخصوص الا الذين امنوا الصالحات مخصوص يعني اخرج منه اخرج منه اخرج منه شيء خاص. هذا المراد به مثل الربا - [01:17:56](#)

او البيع واحل الله البيع هذي يجيك واحد يحتج بها يقول لك جميع البيوع مباحة واحل البيع نقول لا الاصل بيوع مباحة لكن قد يكون هناك محرم بيع الغرار بيع كذا بيع كذا بيع الحصاد بيع انواع البيوع فيها محرمة - [01:18:17](#)

بيع بيع الغصب الى شخص لابد ان يكون تراضي بينهما وهكذا كل عام وهو كثير ما من عام الا وقد خص ما من عام في القرآن الا وقد لو جاك واحد وقال لك مثلا - [01:18:36](#)

والمطلقات يتربصن ثلاث فروع عام ولا خاص؟ نقول عام لكنه مخصوص مخصوص باي شي الحامل خرجنا منه كذا اخرجنا منه كذا طيب المخصوص كيف نعرف ان هذا وما المخصص له؟ نقول المخصصات - [01:18:49](#)

المخصصات قال قال والمخصص اما متصل اما منفصل والمتصل خمسة خمسة احدها الاستثناء تقول جاء القوم الا زيد القوم عام

والا زيد مستثنى استثنيت باي شيء؟ اداة الاستثناء طيب ومن اداة الاستثناء الصفة - [01:19:09](#)

قولي غربائكم اللاتي في حجوركم وصفتم كقول النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغنم الزكاة غير هذا تخصيص او يجي فيها زكاة من الغنم ايضا من الشرط قوله تعالى - [01:19:35](#)

قال كقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب ما هذا شرط وليس نكاتب كل مكاتب كل عبد لا اذا علمنا فيه خيرا طيب قال والغاية قول تعالى حتى يعطوا الجزيرة او لا تحلقوا - [01:20:04](#)

رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله يعني لا تحلق رأسك عامة كل ما تحققت ابدا ابدا لا تحلق رأسك وانت محرم حتى يبلغ الهدى وهكذا يقول لك يعني اه في غاية فيه اه - [01:20:27](#)

في شرط في شرط احسنت وان كنا ولالة حمل وفي ايضا اه قال البعض من الكل ولله على الناس من استطاع ليس الناس كلهم يحجون لكن من استطاع تمت فيه شروط الحج - [01:20:50](#)

قال والمنفصل ايضا اية في اية هو اية اخرى مطلقات وفي مخصص في اية اخرى هذي في البقرة وهذي في سورة الطلاق قال او حديث حديث يخصص حديث يخصص العام - [01:21:12](#)

قال الله عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم من النساء تجد السنة خصصت ماذا قال لا قال النبي لا يجمع بين المرأة وخالتها ولا يجمع بين المرأة وعمتها هذا سنة جاء في السنة خصص الاية - [01:21:32](#)

او الاجماع مع الصحابة على ان هذه الاية مخصصة وهكذا قال ومن خاص في القرآن ما كان مخصصا لعموم السنة يقول عكس يأتي سنة عامة ويأتي القرآن يخصصها هذا عكس - [01:21:50](#)

القرآن مثل ماذا؟ قال حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون الحديث يقول امرت ان اقاتل الناس الناس نعم يهود نصارى معاهدين ذميين كفرة امرتنا نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:22:06](#)

قال لا تقاتل النصارى اذا كانوا يعطوا خصصت هذا ما يسمى بعلم العام الان ينتقل الى الناسخ الوصف الغاية قد تزيد عن الخمسة مؤلف قال خمسة وقد تزيد الوصف ذكرناه ذكرنا فيه اية وربائكم اللاتي في حجوركم - [01:22:27](#)

مثل ما قلنا لكم في الغنم السائمة في كل غنم كثير كثير يعني حتى في كلامك انت تقول احضر لي قال من اسود طريقة لم تأتي لي به لا انا قلت قلم اسود - [01:23:20](#)

يكتب الخط الاسود قلم ازرق قلم احمر وهكذا هذا وصف هذا هذا مخصص هذا عام مخصص يقول لك احضر لي قلما ايضا من دلالات الالفاظ قد يكون هذا من دلالات المعاني - [01:23:48](#)

اللفظ ما تغير معناه يقول علم الناس يقول منسوخ يا اخوان علم واسع كبير جدا وباب مهم جدا تعتقد ان هذه الاية منسوخة فلا تعمل بها اعتقد ان هذه الاية محكمة فتعمل بها - [01:24:15](#)

وسأزودكم ان شاء الايات هل هي منسوخة هذي مسألة مهمة انا انا اعطيك الان مثال المرأة المتوفى عنها زوجها ورد في القرآن انها تعتد كثير من العلماء يقول انها كانت تعتد سنة ونصحت واصبحت تعتد - [01:24:46](#)

هل تأخذ بهذا الرأي ولا بهذا الرأي؟ ان قلت ليس بينهما نسخ. عملت بالاييتين تركت الاية الثانية الاية الاولى هذي مسألة مثلا الان كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية لوالديه - [01:25:17](#)

هل يوصل الوالدين لا وصية لوارث لا وصية لوالد في واحد جا الان شعر بالموت او قبل الموت المهم اوصى عنده مثلا مال كثير وعندهم مزارع واستراحات وكذا وارضى هذه الارض - [01:25:36](#)

اوصي بها لامي اوصي ما قال هبة لو قال هبة انتهى الامر الوصية تنفذ بعد الموت اوصي بعد موتي بان الارض الفلانية لامي واوصي بعد موصي بان المزرعة لابي لوالده - [01:25:57](#)

ثم مات هل تنفذ وصية لا وصية الوالد تقول كتب عليكم اذا حضر احدكم الوصية للوالدين هذي مسألة مهمة ان تقرأ الاية الان ماذا تعتقد بها ولو قرأت كلام المفسرين ماذا تعتقد؟ هل تعتقد انها ناسخ مسواه - [01:26:13](#)

هذي يا اخوان ايات كذلك انا اية ذكرها السيوطي في الاتقان حررتها هذه هي منسوخة او غير منسوخة الادلة بالادلة وازودكم ان شاء الله بعد باب نزل افضل كتاب في اسباب النزول كتاب اسباب النزول وهو اقدمها كتاب اسباب النزول الواحدى - [01:26:34](#)

في كتاب اسمه العجاف في بيان الاسباب لابن حجر وفي كتاب اسمه لباب النقود اسباب النزول وفي كتاب متأخر جدا ورسالة علمية جميلة جدا ومفيدة المحرر في اسباب النزول او المحرر من اسباب النزول - [01:27:02](#)

من خلال الكتب التسعة الدكتور خالد المزيني واضح قال يرد النسخ بمعنى الازالة ومنه قوله تعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان بمعنى الازالة يعني النسخ الشيء ازلته يقول نسخت الشمس الظل يعني لا زالت - [01:27:24](#)

قالوا بمعنى التبدل النسخ تبديل كقوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية انا كنا نستنسخ اه عندنا النسخ يأتي بمعنى الازالة ويأتي معنى التبدل قال وهو ثلاثة ثلاثة انواع قال ما نسخ - [01:27:52](#)

تلاوته وحكمه هناك ايات في القرآن نسخت تلاوة وحكما تلاوة وحكما ليس لها قول كقول عائشة رضي الله عنها في مسلم وكان فيما انزل من القرآن عشر رضعات محرمت يتلون في كتاب الله - [01:28:17](#)

ثم نسختي بخمس ما تقرأ في القرآن عشر هذي مسخت قول ابي رضي الله عنه قال كنا نقرأ سورة كنا نقرأ سورة الاحزاب بقدر سورة البقرة مئتين وواحد وثمانين مئتين وكم - [01:28:37](#)

سنة وثمانين وستة وثمانين اية قال ابوي كنا نقرأ الاحزاب بقدر سورة الاحزاب كم خمسة وسبعين ستة وسبعين ما زال بها النسخ نقول من انواعه نسخ الحكم ونسخ التلاوة قال - [01:29:05](#)

ثم قال او تلاوة دون حكمه كاية الرجل تلاوته تلاوتها اما حكمه موجود ما في في القرآن والشيخ والشيخة اذا زانيا وارجو اهمما البتة هذي ما هي موجودة كانت موجودة - [01:29:28](#)

كانت موجودة في نسخة الان حكمه موجود النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعد اي امرأة او رجل وهو محصن قال او حكمه دون تلاوته - [01:29:45](#)

منسوخ والتلاوة موجودة هذا كثير هذا موجود في القرآن موجود في القرآن قم الليل الا قليلا نصفه قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الصحابة ثم خفف عن الصحابة ان ربك يعلم انك تقوم - [01:30:06](#)

فمثلا عندنا قيام الليل او كذلك تقديم الصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا بين يدي نجواكم صدقة اذا كان في اول الامر ثم رفع الاية موجودة اية الحكم - [01:30:21](#)

طيب قال وصلنا وصنف وصنفت الكتب وهو قليل يعني كتب فيه كثير الناس لابي عبيدة قاسم سلام. الناسخ المنسوخ مثلا لمكي الناسخ لابن الجوزي وكثير اكثر من مئة كتاب في النسخة - [01:30:38](#)

وهو قليل اختلف العلماء بعضهم حتى اوصل الايات الى خمس مئة اية وبعضهم قلل قل عدد عدد اربعة خمسة فيما هو قليل صحيح انه قليل جدا قال ولا يقع الا في الامر والنهي ولو - [01:30:55](#)

النسخ لا يقع في الاخبار ما يمكن الله يخبر خبرا ثم ينسى ما يمكن ان يخبرك بخبر ثم علينا الله عز وجل قصة نوح ثم ينسخه هذا ما يصلح ما يمكن - [01:31:17](#)

ما يمكن ان اخبركم بخبر ثم لان اذا اذا نسخ الخبر معناته انه لكن النسخ يطرى على اي شيء الاوامر يأتيك بامر ثم يرفع عنك يأتيك بنهي ثم يرفع عنك - [01:31:32](#)

امرنا ان قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها نهاهم ثم امرهم هذا ممكن في النهي والامر زين او بلفظ الخبر مثل تأتي الاية برف الخضر وهي امر كقوله تعالى - [01:31:48](#)

والوالدات يرضعن اولادهن. يرضعن يعني امر لكنه بلفظ احيانا الغالب التخفيف تخفيف مثل احل لكم ليلة الصيام كانوا يمنعون يمنع الرجل ان يطأ امرأته ليالي رمضان وان يأكل او يشرب - [01:32:08](#)

في ليالي رماك الممنوع اذا اذا اذا صلى العشاء حرم عليه الاكل والشرب حتى رفع الله عنهم واحل لهم قال وكلوا واشربوا حتى

الان ينتقل المؤلف الى المحكم والمتشابه - [01:32:36](#)

ما هو المحكم وما هو المتشابه المحكم وما كان دلالتة ظاهرة الايات الظاهرة تسمى محكمة جاك واحد قال لك واعبدوا الله ولا

تشاركوا به شيئا. ما معناها محكمة واضحة تحتاج تفسير - [01:33:02](#)

ما تحتاج تفسير هذي واضحة طيب ما هو المتشابه؟ قال المتشابه الذي غمض ولا يتضح للناس في خلاف غير واضح بعض العبارات

كلمات وقرآن متشابهة ما يعرفه كثير من الناس - [01:33:20](#)

او قد تختلف قوله تعالى مثلا الله سبحانه وتعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهم ولا يحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما

ظهر منها قول ما ظهر منها الوجه والكفين. ولذلك اعتقد بعضهم - [01:33:35](#)

ان المرأة اذا اذا نظرا لهذه الاية في تفسير هذه الاية الا ما ظهر منها اي ما ظهر شف لاحظ العبارة القرآن محمد انما ظهر منها اي ما

ظهر بغير اختيارها - [01:34:00](#)

اطراف السياب او القدمين او اليدين ظهرت او الشعر بسبب الهواء والريح القوية ظهرت ان الله ما قال الا ما اظهرته يقال الا ما

اظهرته الله ما قال الا ما اظهرته قال الا ما ظهر. ولا يمكن وجهي يظهر كذا من نفسه - [01:34:18](#)

واضح شفتوا بعبارة القرآن قال انما ظهر هنا ظهر وشوي ظهر بغير اختيار يعني تمشي في الطريق وجت ريح ورفعت ملابسها ظهرت

قدميها صار منها من غير اختيارها هذا القرآن - [01:34:35](#)

قد قد يظن الظن ان مراد الوجه كفين وهذا خطأ هذا يسمى متشابه غير واضح كيفية الصفات ما يقع يوم القيامة الموازين الصحف

يوم القيامة كلها والجنة والنار وكل هذي - [01:34:55](#)

هذه حقائق يجب ان نؤمن بها لكن لو جاك واحد وسألك عن الكيفيات نقول متشابه الله اعلم وجاك واحد قال لك الميزان هذا وش

لونه كيف مقاس الميزان هل هو ميزان الموازين؟ بعدين - [01:35:13](#)

موازين نعتقد انها موازين ليس بميزان واحد ما قال ميزان نضع الموازين طيب الميزان هذا وش هو نوع من حديد ولا من ذهب كله

من خشب هو ميزان وبس تطاير الصحف وش الصحف هذي - [01:35:29](#)

نؤمن بان هناك كل يأخذ صحيفته بيمينه او بشماله او من وراء ظهره لكن ما نوع الصحف؟ الله اعلم هذي تسمى المحكم المحكم

الظاهر. المتشابه الغامض. طيب يقول المحكم يميز الحقيقة المقصودة يعني انت تعرف على طول - [01:35:46](#)

لو جاك واحد وقال لك مثلا الله لا اله الا هو الحي القيوم ما معنى لا اله الا الله ما يحتاج قل هو الله احد ما معنى احد نقول يميز

والمتشابه قال يشبه هذا ويشبه هذا اذا صار في تشابه - [01:36:12](#)

طيب ثم جاءت ثم ذكر المؤلف الاية قال والذين في قلوبهم زيغ الخروج من مرض اصحاب المرور اصحاب القلوب المريضة عندهم

مرض مرض الذين عندهم مرض في في او مرض في التشابه - [01:36:32](#)

يتبعون ما تشابه منه الايات اللي فيها اي اية فيها اشكال يأتون ويثيرون امامك ما الغرض من ذلك؟ قال ابتغاء الفتنة يفتن به الناس

اذا وضعوه على غير مواضع وابتغاء تأويله - [01:36:51](#)

قالوا ما المراد بالتأويل؟ قال الحقيقة التي بها عن كأف يوم القيامة واشراطها هذه حقائق لكن تأويلها متى تقع؟ الله اعلم عن وقوعها

قال وما يعلم تأويله اي القرآن ما يعلم تأويله - [01:37:13](#)

حقائقه القرآن الا الله ان الله ولا يعلم تأويل اي وقوعه ووقته وصفته الموازين صفة كذا الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا بها

قال ولم ينفي عنهم علم معناه قالوا نقولون امنا - [01:37:33](#)

يعرفون معانيه وحقائقه في العلم الذين اعطاهم الله العلم الراسخ يعرفون كيفية ما يعرفونها محد يعرفها حقائقه ومعانيه الاجيد

عند القرآن ما معنى هذه الاية اعطاه الجواب قال هانتوما قال بل قال يدبروا آياته حثنا على - [01:37:53](#)

التعلم اذا جات عندك آيات متشابهة ابحت عنها وادرسها يتدبروا آياته قال شيخ الاسلام جاء المؤلف الان كلام من المراد به ابن تيمية

وثبت ان اتباع المتشابه ليس فيه خصوص - [01:38:14](#)

اتباع المتشابه في القرآن في صفات الله وفي غيرها وليس المراد لا نسمي الذي يثبت الصفة انا حقيقة نقول ان هذا علم متشابه لا لو جاك شخص قال لك هل صفات الله من متشابه - [01:38:32](#)

سألك واحد قال لك هل صفات الله من المتشابه ولا من المحكم وجاء ربك مجيء مجيء الله عز وجل بيده الملك هل هذا متشاب ولا من المحكم الكيفية الله اعلم - [01:38:52](#)

قال ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من المتشابه اي الصفات لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء عليها من المتشابه الداخل في هذه الاية ليست صفات الله - [01:39:17](#)

نقول كيفية متشابهة لكن الصفات حقائق محكمة طيب قال وعندهم اي السلف عندهم قراءتها تفسيرها. انت اذا قرأت هذا تفسيره تعرف معنا خلاص ما يحتاج انك تروح تبحث عن عن كيفياتها - [01:39:33](#)

وتمر كما جاءت دالة على ماء فيها من المعاني لا تحرف ولا يلحد فيها هذي كل الصفات بسم الله هذه الصفات تحريف قال وكل ظاهر وكل ظاهر الان انتقل المؤلف الى اي شيء - [01:39:56](#)

الظاهر والمؤول والنص عندنا تلك عشرة كاملة هذا نص احيانا الاية اية لها معنى اكثر من معنى ظاهر الاية يدل على الكذب و احيانا تأويل الاية تؤول الى معنى كذا بل وكل ظاهر - [01:40:18](#)

بورك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص عام المطلق فانه فانه متشابه درجات يا اخوان درجات درجات اين انت تقر الاية مقيدة في موضع ومطلقة في موضع مثل فتحرير رقبة المجادلة في الظاهر قال بس - [01:40:41](#)

القتل خطأ قال تحرير رقبة مؤمن هذا متشابه نحمل المطلق على المخيم ونقول للمظاهر هذه الرقبة المؤمنة ان الله ذكر مؤمنا هناك فمعناه ان تذكر هنا معك قال الان تكلم عن الظاهر - [01:41:08](#)

انتقل الان الى المجمل الالفاظ دلالات الالفاظ الالفاظ مجملة يعني تأتي مجملة وتأتي مبينة في موضع اخر وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها فلا تقعوا معها - [01:41:32](#)

هذي مجملة واذا رأيت الذين يخوضون حتى في حديث غيره واضح مجمل قال واحكامه رفع ما يتوهم فيه من المعنى الذي ليس بمراده اذا اردت ان ان تحكم المجمل وتحكم الظاهر - [01:41:50](#)

يحكم المطلق المقيد وانت خاص عام ما الذي يجب عليك؟ قال ان ترفع عنه ما يتوهم الوهم عنه حتى يثبت ما هو التأويل قال التأويل تقول ما المراد بالتأويل؟ والقرآن يأتي بتأويل بالفاظ التأويل وما يعلم تأويله - [01:42:14](#)

هل ينظرون الا تأويله؟ ما معنى التأويل؟ كلمة التأويل في القرآن قال التأويل في القرآن المراد به نفس وقوع المخبر به يعني يقول لك ما يعلم تأويله ان يقع متى يقع وقته - [01:42:39](#)

قال وعند السلف عند السلف التأويل المراد به التفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه التأويل يعني التفسير الطبري في نفسه ماذا يقول؟ القول في تأويل هذه الاية - [01:42:52](#)

كلام وبيان معنا وعند المتأخرين عند بعض اهل البدع من المتأخرين يقولون التأويل كالمتكلمة والمتفقهة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقتزن به - [01:43:09](#)

هذا هو اه تأويل المبتدعة لما يأتون عند صفة اليد يأولونها اليد القدرة نترك اللفظ الراجح لللفظ المرجوح ليش؟ قالوا لو قلنا اليد يد حقيقية شبهنا الخالق بالمخلوق نخرج عن هذا المعنى - [01:43:27](#)

نأتي بمعنى اخر ما هو المعنى الاخر الجديد؟ قالوا يجمع القدرة معنى النعمة هذا التأويل فاسد هذا تأويل فاسد يقول المتكلم اهل الكلام والمتفقهة الذين يدعون ان هذا هو المعنى الصحيح وهذا الفقه وهذا كذا كذا وهو - [01:43:51](#)

اليسوا على مذهب قال او حمل ظاهر على محتمل مرجوح يقول هذا ايضا من التأويل ان تحمل الظاهر الى محتمل مرجوح قال وما تأوله القرامطة وهي فرقة من الفرق الباطنية - [01:44:13](#)

والباطنية للاخبار والاوامر والفلاسفة للاخبار عن الله واليوم الاخر والجهمية والمعتزلة وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الاخر وفي

آيات القدر وآيات الصفات هو من تحريم الكلم عن مواضعه - [01:44:33](#)

كل هؤلاء الفرق الذين أولوا أحداث يوم القيامة وما يقع في يوم القيامة أو في صفات الله كل من أول صفات الله أو أول أحداث يوم القيامة وما يقع في يوم القيامة أو الأوامر والأخبار وكل هذي - [01:44:47](#)

من الباطنية من يقول الحج إلى بيت الله والحج إلى الإمام واضح وهو الصوم ليس هو شهر رمضان الصوم هو البعد عن كذا وكذا أو الإمساك عن كذا وكذا هذي كلها تأويل الباطنية - [01:45:08](#)

كل هؤلاء تحرفوا الكلمة عن مواضع الشيخ والطوائف من السلف أخطأوا في معنى التأويل المنفي وفي الذي أثبتوه يقول مقصود الشيخ هنا نكمل هذي عشان نقف عند قال والتأويل المردود - [01:45:23](#)

التأويل المردود هو صرف الكلمة عن ظاهره إلى ما يخالف ظاهره. هذا التأويل المردود أن تصرف اللفظ عن ظاهره لاثبات اليد إلى معنى بعيد كالنعمة والقدرة إلى ما يخالف ظاهره - [01:45:44](#)

قال ولم يقل أحد من السلف هذا غير مراد. ما في أحد من السلف قال والله اليد ما نعرفها. في أحد من الصحابة ما ظهر هذا إلا بدعة بعد القرون المفضلة - [01:45:57](#)

قال ولا قال هذه الآية أو هذا الحديث مصروف عن ظاهره مع أنهم قد قالوا مثل ذلك في آيات الأحكام المصروفة. يقول آيات الأحكام ممكن تقول هذه الآية دلالتها كذا ودلالاتها كذا لكن ما نقول اللفظ مصروف - [01:46:09](#)

واضح عن عموم ظاهره تكلموا فيما يستشكل مما قد يتوهم أنه متناقض. تكلموا عن ما هو ظاهر التناقض ما يوهم التناقض تكلموا عنه والشنقيطي صاحب أضواء البيان له كتاب اسمه دفع الإيهام التراب عن آيات الكتاب - [01:46:22](#)

ظاهر التناقض ويجب عنها ويزيل عنك التناول طيب الآن ينتقل المؤلف إلى المجاز هل القرآن فيه مجاز لعنا نقف عند هذا القدر يعطيكم الراحة قبل الأذان نقف عند هذا القدر - [01:46:43](#)

إن شاء الله نكمل ما توقفنا عنده بأذن الله بعد الصلاة إن شاء الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله - [01:47:02](#)